

بحار الأنوار

[58] الفنجكردي في سلوة الشيعة له: ودع التجبر والتكبر يا أخي * إن التكبر للعبيد

وبيل - واجعل فؤادك للتواضع منزلا * إن التواضع بالشريف جميل (1) 8 - كا: العدة، عن البرقي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يضرب بالمر (2) ويستخرج الارضين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمص النوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته، وإن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله وكد يده (3). 9 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام وتحتة وسق من نوى، فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مائة ألف عذق إن شاء الله، قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة (4). 10 - كا: العدة، عن سهل عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج ومعه أحمال النوى، فيقال له: يا أبا الحسن ما هذا معك؟ فيقول: نخل إن شاء الله، فيغرسه فما يغادر منه واحدة (5). 11 - كا: العدة، عن سهل، عن داود بن مهران، عن الميثمي، عن رجل عن جويرية بن مسهر قال: اشتدّت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا جويرية إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم، ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث: عن الشرف وعن المروة وعن العقل. قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف، وأما المروة فإصلاح المعيشة، وأما العقل فمن اتقى الله عقل (6).

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 311. (2) المر: المسحاة. (3) فروع الكافي (الجزء الخامس من الطبعة الحديثة): 74. (4) فروع الكافي (الجزء الخامس من الطبعة الحديثة): 74 و 75. (5) فروع الكافي (الجزء الخامس من الطبعة الحديثة): 75. وفيه: فلم يغادر. (6) لم نظفر به في المصدر.